IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
JORNAL OF LANGUAGE STUDIES
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Rhetorical Styles in *Al-Badi'iyat*

Asst. Prof. Dr. Sundus Abdulkarim Hadi *
Ministry of Education, Open Educational College
E-mail:Alaqdar64@yahoo.com

Keywords:

-Al-Abdi' (rhetoric)
-poems
-expressions
-style

Article Info

Article history:

Received: 20-12-2020
Accepted: 12-1-2021

Available online

Abstract *Al-Badi'iyat* is an outstanding experience in linguistic context due to particular cultural sources. It combines objective: praise of Prophet Mohammad and rhetoric composition. They belong to a single type: they are poems devot the praise of Prophet Mohammad. However, the *Badi'iya* restricted by four features:

1. It is a long poem.
2. Its theme is the praise of Prophet Mohammad.
3. It should be composed in a certain metre and rhyme scheme (*al-baseet* metre and m rhyme).
4. Each line of *Al-Badi'iya* should include one style of Ilm il-Badi' (rhetorical science) whether this is explicit or implicit.

The poet of *Al-Badi'iyat* recognize that their poems will be controversial for the conemporary and future critics but their aim is God's retribution. Hence, numerous documents on the employment of rhetorical devices that must be subject to academic studies to explore the development of Arabic rhetorics, analyze it and its styles. The poet, in Al-Badi'iya, presents a multi-coloured painting with accurate lines and shades that combine and mix from the beginning till the end in the form of different images that form a distinguished rhetorical lexicon.

أساليب البديع في البديعيات

* **Corresponding Author:** Dr. Sundus Abduikarim Hadi**, E-Mail**: Alaqdar64@yahoo.com
Tel: +9647712240352 **, Affiliation: Open Educational College** – Iraq

أ.م. د. سندس عبد الكريم هادي الشمري

وزارة التربية _الكلية التربوية المفتوحة_ قسم اللغة العربية

الخلاصة:

البديعيات تجربة متميزة في نسيج لغوي مختلف لما تضمنته من روافد ومنابع ثقافية خاصة ، وهي تجمع بين غايتين ساميتين ، المديح النبوي، والتأليف البلاغي ، وتسير على نمط واحد يكمن في أن البديعيات قصائد منظومة في مدح الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) سارت في نهجها وأسلوبها على نظام بردة البوصيري، وجاءت على البحر البسيط وعلى روي الميم المكسورة وأضيف اليها ذكر فنون بديعية سواء أكانت باللفظ الصريح ، أم بالمعنى الموحى عنه في كل بيت من أبيات البديعية ومن هنا، فإنَّ للبديعية أربعة قيود تقيدها وتميزها عن غيرها وهي:

1- أنها قصيدة طويلة.

2.أن يكون غرضها في مدح النبي الكريم (صلى الله عليه واله وسلم)

3.أن تكون على وزن وروي محددين (وهو بحر البسيط وروي الميم المكسورة)

4. ويجب أن يحتوي كل بيت من أبيات البديعية على أسلوب من أساليب علم البديع سواء يصرح باسم ذلك الأسلوب أم لا يصرح به.

ويدرك شعراء البديعيات ما قد تثيره بديعياتهم من تساؤلات ورفض وقبول لدى النقاد والأدباء في عصرهم والعصور اللاحقة، وإنما المثوبة من الله تعالى بمدح الرسول (صلى الله عليه واله وسلم). لذا فقد امتدت لتوظيف أساليب علم البديع والبديعيات وثائق بلاغية يجب دراستها دراسة علمية منهجية تكشف عن تطور البلاغة العربية والوقوف عليها وتحليلها ورصد أساليبها . إذ قدم الشاعر لنا لوحة فنية متنوعة الألوان ذات خطوط دقيقة وظلال وارفة ، تلتحم وتتشابك من البداية الى النهاية حيث تتنامى من خلال ألوان وأنواع بديعية يرصدها الشاعر في شكل صور متباينة يشكل من خلالها قاموساً بلاغيا رائقاً ومتميزاً .

الكلمات الدالة: -

- البديع
- القصائد
- الألفاظ
- الأسلوب

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام:20-12-2020

القبول :12 -1-2021

التوفر على النت

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الذي به تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبينا وشفعينا يوم الدين محمد صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا ونبدأ بتناول موضوع اساليب البديع في البديعيات، إذ تعد البديعيات أفضل نموذج جسد البلاغة بعلومها الثلاثة . إنَّها تجديد وخروج عن القصيدة العربية القديمة ، ولكن في بُنية مضامينها ونظامها البلاغي فقط ، وليس في نظامها الإيقاعي الموسيقي ،ابن المعتز (ت296هـ) وضع في كتابه (البديع) ثمانية عشر نوعاً، وتابعه في هذا المضمار أبا احمد الحسين بن عبد الله العسكري (ت382ه) فوضع كتابه في (البديع) أيضاً ، ثم وضع أسامة بن منقذ (ت584 ه) فيه كتاباً وجعله في (خمسة وتسعين) باباً وتوسعَ علماء البلاغة في أنواع البديع وزادوا فيه أنواعاً بلغ بعضهم الى أكثر من (مائة وخمسين) نوعاً. فلقدامة بن جعفر(ت 948 ه) في (نقد النثر) عشرون نوعاً إتفق في سبعة منها مع ابن المعتز . أما أبو هلال العسكري (ت 395ه) في (الصناعتين) سبعة وثلاثين نوعاً ، وجعلها ابن رشيق القيرواني (ت456ه). في (العمدة) سبعة وثلاثين أيضاً . وبلغت عند أحمد بن يوسف البتيفاش (651ه) (سبعون) نوعاَ . وعند ابن أبي الاصبع (تسعون) نوعاً في كتابه (التحرير). وكان الجاحظ (ت 255هـ) قد وضع كتابه ((البيان والتبيين)) وضّمنه شيئا كثيرا من مبادئها العلم وقد وضع علماء البلاغة كتباً كثيرة في البيان والمعاني منها:ـ

1- يعد كتاب (أسرار البلاغة) لعبد القاهر الجرجاني (ت474ه) من الكتب التي اتضحت فيها الخطوط العريضة للعلوم البلاغية التي تشكل جزءاً كبيراً من الأسس التي يستند اليها الناقد العربي، ثم اتسع نطاق التأليف في هذه العلوم

2 ـ كتاب (الايضاح في المعاني والبيان)للخطيب القزويني (ت739ه) ، وعليه شروح جّمة وحواش .[1]

3_ ومنه (مفتاح العلوم) لسراج الدين السكاكي (ت626ه) الذي عقد فيه بابا عن علمي البيان والمعاني ، وله شروح كثيرة منها كتاب (مصباح الزمان في المعاني والبيان) للمقدسي (ت 808 ه) ومنه (المصباح في اختصار المفتاح في المعاني والبيان) لبدر الدين بن مالك (ت 686ه) . و لخص القزويني المفتاح ، ووضع العلماء شروحا على التلخيص[2]، وشرحوا شواهده ، كما فعل عبد الرحيم بن احمد العباس (963ه) في كتاب (معاهد التنصيص) وقد طبع الكتاب وهو متداول . ومن هنا فقد كان البحث على مطالب ثلاثة ، تناولنا في المطلب

الأول (البديع) لغةً واصـــطلاحا، وفي المطلب الثاني المحاور العامة للبديعيات، أما المطلب الثالث فقد استعرضت فيه أنواعاً محددة من الأساليب البديع التي وردت في البديعيات.

المطلب الأول: البديع "لغةً واصطلاحاً" :

تعود أصـل كلمة البديع للمادة اللغوية (بَدَعَ)، وبَدَعَ الشـيء أي قام بإنشـائه، او قام بالبدء فيهِ، ففي المعجم الوسـيط " بدَعَهُ – بَدْعَاً : أنشـأه على غير مثال سـابق، فهو بديع ،بدع – بداعة : وبُدوعاً – صـــار غاية في صـــفته خيراً كان او شـــراً ، فهو بديع ، وأبْدَعَ : أتي بـالبديع[3]. أمـا في معجم مقاييس اللغـة نجـد : بَدَعَ : البـاء والـدال والعين ثلاثـة حروف: أحدهما ابتداء الشـيء وصـنعه عن مثال سـابق والآخر الانقطاع والكلل . فالأول قولهم: أَبْدَعْتُ الشـي قولاً او فعلاً ، إذا ابتدأته لاعن سـابق مثال والله بديع السـموات والأرض [4]. وهكذا في لسـان العرب لابن منظور(ت 711 هـ) و"مجمل اللغة " لابي الحسـين احمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت 395 هـ) ،اما البديع اصطلاحا فابن رشيق (ت 463هـ) فيقول: ((الإبداع هو إتيان الشـاعر بالمعنى المسـتطرف الذي لم تجر العادة بمثله، ثم لزمته هذه التسمية حتى قيل له بديع ، وإنْ كثر وتكرر فصـار الاختراع للمعنى والإبداع للفظ ، فاذا تم للشاعر أن يأتي بمعنى مخترع في لفظ بديع، فقد استولى على الأمد وحاز قصب السبق))[5] أما الخطيب القزويني (ت739هـ) في كتابه (التلخيص) ، فيقول:((هو علم يعرف به وجوه تحســين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضــوح الدلالة))[6] أما ابن خلدون (ت 808هـ) في "مقدمته " فيعرف البديع : ((هو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق: إما سجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه او ترصيع يقطع أوزانه، أو تورية عن المعنى المقصود بأيهام معنى أخفى منه، لاشـــتراك اللفظ بينهما، أو إطباق بالتقابل بين الأضـــداد وأمثال ذلك))[7] ويعد كتاب " البديع " لعبد الله بن المعتز (ت296هـ) أول كتاب تناول البلاغة كعلم قائم بذاته من دون تداخل مع العلوم الأخرى . وهو مؤســس هذا العلم وكتابه يعدُ نقطة تحول في مسار البلاغة العربية، فقد ضَمَّ ((ثمانية عشر فناً من فنون البديع) وقد قسم كتابه إلى ثلاثة أقسام كبيرة هي :

القسم الأول : –أسماه أبواب البديع وضمنه خمسة أشكال متباينة وهي الاستعارة والتجنيس والمطابقة ورد العجز على الصـدر والمذهب الكلامي ، وفيما بعد عُدَّتْ الاسـتعارة من فنون البيان.

أما **القسم الثاني** :– فأسماه محاسن الكلام وقد ضّمنه ثلاثة عشر شكلاً بلاغياً هي الالتفات والإعراض، والرجوع وحســن الخروج ، وتأكيد المدح بما يشــبه الذم ، وحســن التضــمين،

والتعريض والكناية، والإفراط في الصفة ، وحسن التشبيه، وإعنات القوافي وهي من تسمية ابن المعتز الذي قال: (ومن اعنات الشاعر نفسه في القوافي وتكلفه من ذلك ما ليس له) تجده في كتابه البديع، وحسن الابتداء.

أما **القسم الثالث** من الكتاب ، فقد كان خارجاً عن إطار الترتيب وكان مختصراً في التعريفات وخصوصاً التشبيه والكناية ، وفيما بعد أولى علماء البديع عناية بالغة بأنواع البديع، وأخذت أنواعه تنمو وتتطور حتى بلغت عند الشاعر صفي الدين الحلي (ت750هـ) مئة وخمسة وأربعين نوعاً بديعياً ، وفي العصور المتأخرة بلغت درجة عالية من الإسراف في استعمال البديع عند الأدباء.

المطلب الثاني :المحاور العامة للبديعيات

الذي يعنينا هنا ليس التطور التاريخي لنمو علم البديع وازدياده ، بقدر ما يهمنا آلية هذا التطور وكيف وصل الى ما يسمى (البديعيات).

فالبديعية في تعريفها العام ((قصيدة طويلة ، في مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) _ ونادراً ، غيره _ ويتضمن كل بيت من أبياتها نوعاً من أنواع البديع ، يكون هذا البيت شاهداً عليها ، وربما وري باسم النوع البديعي نفسه ، في بعض القصائد)) [8] . أما البديعية في تعريفها الخاص كما أورده الدكتور علي ابو زيد في كتابه ((البديعيات)) فهي : ((قصيدة طويلة ، في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) على البحر البسيط ،وروي الميم المكسورة، يتضمن كل بيت من أبياتها نوعاً من أنواع البديع ، يكون هذا البيت شاهداً عليها وربما باسم النوع البديعي في البيت نفسه في بعض القصائد))[9]. ومن تعريفيّ البديعية (العام والخاص) يتبين لنا أنَّ الأسس والمقومات (الصفات) التي تحتكم اليها البديعية مشروطة مسبقاً، إذ يجب أن تكون على البحر البسيط ورويها الميم المكسورة ، وأن يتضمن البيت الشعري فيها على الشاهد الذي يوضح النوع البديعي ، كما حددت أبياتها بأن لا تقل عن مائة بيت ، وإلا فلن تعد من البديعيات ، وتنتمي اليها ، وهدفها واضح ومعروف وهو مدح النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، وهي تجربة شعرية متميزة في نسيج لغوي متميز وهذا صفي الدين الحلي (أتفق انه رأى في منامه رسالة من النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، يتقاضاه المدح ، ويعده البرء من سقمه فعدل عن تأليف ذلك الكتاب الى نظم قصيدة تجمع أشتات البديع ، وتتطور بمدح ممدوحة الرفيع [10] ومن هنا نرى أنَّ غايتها ((غاية روحية وغرض شعري معروف))[11]، وهكذا أخذ الأدباء والشعراء يتبارون فيما بينهم وعلى مر العصور ، على التفوق فيما بينهم . ومضى بعضهم الآخر على غرار الآخرين يقدم هذا اللون على ذلك (ونقصد اللون البديعي) أو يؤخره وكأنما أعجب بعضهم ببعض

بكثرة ما حشده من المحسنات البديعية بقسميها (المعنوي واللفظي) وراح القسم الآخر منهم يشـرح بديعتيه ويطيل شـرحها[12]. وهكذا أخذت البديعيات لنفسـها قالباً خاصـاً متميزاً عن باقي الأنواع البديعية ، لها شروط أربعة وتكون في مدح النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ، وإن خرجت عن هذا السـياق العام والخاص ، فلا تدخل في باب البديعيات ، ولا تمت له بصـلة لا من قريب ولا من بعيد[13].ومن استعراض الآراء بشأن الاولية في نظم البديعيات ، رأينا أنَّ لقب الأولية ، تبارى عليه ثلاثة من الشـــعراء ، وهم علي بن عثمان أمين الدين الاربلي (ت 670 هـ)، وعبد العزيز بن سرايا صفي الدين الحلي (ت 750 هـ)، ومحمد بن احمد بن جابر الاندلسـي (ت779 هـ) [14] أما عددها، فقد بلغت (إحدى و تسـعين) بديعية مؤكدة فضـــلاً عن بديعيتين إثنتين بحاجة الى إثبات ، فيما تعد (بردة البوصـــيري) (ت 696هـ) من أهم القصـائد في المدائح النبوية وهي مصـدر وحي للكثير من قصـائد الشـعراء التي أنشئت فيما بعد .

1- بديعية صفي الدين الحلي(ت750هـ) المسماة ((الكافية البديعية في المـــدائح النبوية)) وفي مطلعها (براعة المطلع)

إنْ جئت سَلْعاً فَسَلْ عن جيرةَ العَلَمِ واقر السّلامَ على عُرْب بِذي سلمِ

وفي (تشابه الأطراف) يقول :-

قالـوا أَلَـــم تَـدْرِ أنَّ الحُـبَّ غايتُـــهُ سَلْبُ الخواطر والالبابِ قلت كمِ

لَمْ أَدْرِ قَبلَ هَواهُمّ والهوى حَرَمٌ أَنَّ الظِّباءَ تُحِلَّ الصيد في الحَـرَمِ

وفي (تأكيد المدح بما يشبه الذم)، يقول:

لاعَيْبَ فيهم سوى أنَّ النزيل بهم يسلو عن الأهل والأوطان والحشمِ

و(براعة الختام) البديعية *قوله :*

فَأَن سَعِدْتُ فمدحي فيك موجبه وإن شقيتُ فذنبي موجب النقمَ

والحلّي في بديعيتهِ لم يلتزم فيها تسـمية النوع البديعي في كل بيت ، اكتفاء بالتعريف به عن طريق المثال ، وأرادَ بذلك أن يسبغ على بديعيتهِ صفة الوضوح والجمال الشعري، وأن بجنبها صفة التعقيد.

وقد شرحها بكتاب سماه (النتائج الإلهية في شرح الكافية) ، وشرح آخر وضعه عبد الغني النابلسي (ت 1143هـ) فسماه "الجوهر السني في شرح بديعيه الصفي"

2- بديعية ((الحلة السيرا في مدح خير الورى)) لأبن جابر الأندلسي(ت 780 هـ)، وهي معارضة بطبيعة الحال لبديعية صفي الدين الحلي .

3- بديعية عز الدين الموصلي(ت 789هـ) المسماة ((التوصل بالبديع إلى التوسّل بالشفيع)).

التقسيم الاتي يوضح ذلك :

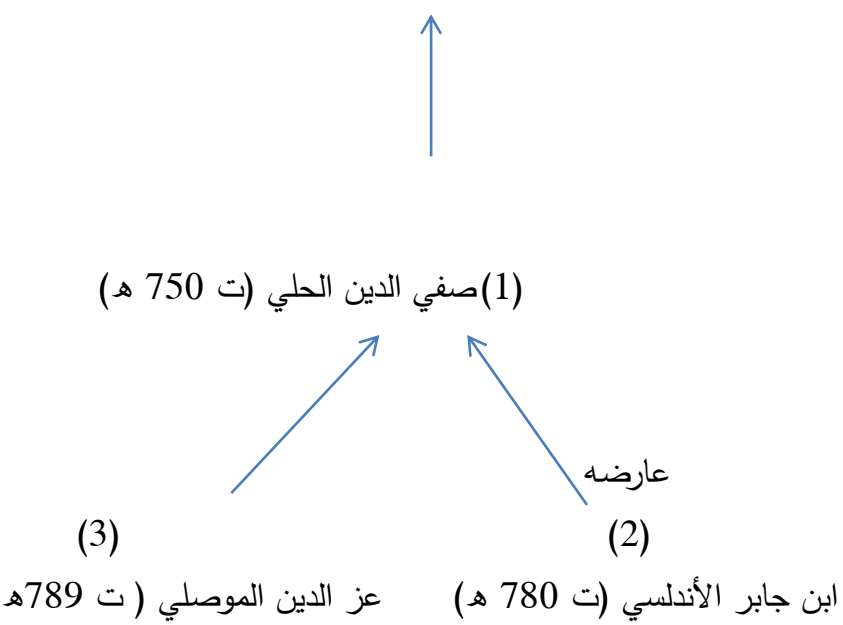

وقد عارض هؤلاء الثلاثة أُدباء كثيرون منهم الموصلي والنابلسي والأندلسي والباعونية [15] والآثاري والسيوطي[16] ولو نظرنا نظرة فاحصة لأغراض البديعيات لوجدناها قد انقسمت الى قسمين بحسب غايتها الروحية ، فالبديعيات في غير المدائح النبوية هي: بديعية علي بن عثمان الاربلي (ت 670 هـ)[17]. فقصيدته في مدح بعض معاصريه مضمناً كل بيت منها محسناً من محسنات البديع ، وبإزاء كل بيت المحسن الذي يشير اليه ، وقد أشار اليه إبن المعصوم المدني (ت 1117 هـ) [18] وعدَّه أول من نظم في هذا اللون إلا أنها ((لاتدخل في المدائح النبوية وان كانت من أوائل البديعيات لأنها ليست في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم)[19] وبديعية أمين الدين الساعاتي (ت 1298 هـ). أما البديعيات في المدائح النبوية فهي البديعيات المشهورة في مدح الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) والتي نعرض لدراستها في بحثنا هذا.

ويمكن أن يلاحظ أنَّ البديعيات لم تحظ بعناية الدارسين ، فما زالت خطواتهم في بدايتها ومن البديعيات المطبوعة ما يأتي:ـ

1- بديعية العميان المسماة ((الحلة السيرا في مدح خير الورى)) لمحمد بن جابر الأندلسي (ت 780هـ).

2- بديعيات الاثاري (ت 828 هـ)

3- البديعيات الخمس في مدح النبي المختار والصـــحابة الكرام تأليف تقي الدين بن حجو الحموي (ت 837هـ)

4- ابن حجة الحموي شاعرا وناقدا _ لمحمود الربداوي

5- حلية العقد البديع في مدح النبي الشـــفيع _ لقاســـم بن محمد الحلبي البكره جي (ت 752هـ) .

6- ديوان البوصيري (ت 696هـ).

7- ديوان الدرر المنظم في مدح النبي الأعظم _ لعبد الرحمن بن احمد بن علي الحميدي (ت 384هـ)

8- ديوان صفي الدين الحلي (ت 750 هـ)

9- شرح بديعية صفي الدين الحلي له .

10-شرح عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المشهور باسم جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) على بديعيته المسماة بنظم البديع في مدح خير شفيع .

11_عبد الحميد بن محمد علي قدس (ت 1335هـ) وقد شـرح ع بديعيته (نور الربيع على نظم البديع) وقد شرحها شرحاً سماه ((طالع السعد الرفيع في شرح نور الربيع المتضمن لمدح الحبيب الشفيع) .

12ـ عنوان الرضوان في مدح سيد ولد عدنان ، لمحمد رضوان بن محمد (ت 1291 هـ)

13. الفتح المبين في مدح الأمين ، لعائشة الباعونية (ت 922هـ) .

وفي أدناه تفصـــيلا بأســـماء البديعيات، ومن ألفها ومطالعها ومجموع أبياتها والغرض منها وبحسب النقاط الآتية :

1- أسم البديعية : بردة المديح المباركة .

مؤلفها : الأمام الكامل والعالم العامل شـــرف الدين أبي عبد الله محمد البوصـــيري (ت697هـ) .وهي من أروع المدائح في سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

مطلعها :

أمِنْ تَذَكُّرِ جِيران بِذِي سَلَمٍ مَزَجْتَ دَمْعاً جَرَى مِنْ مُقلَةٍ بِدَمِ

مجموع أبياته : (مائة واثنتان وثمانون) بيتاً.

شروحها وعناية العلماء بها : تُعَدْ البديعية مصدر وحي للكثير من القصائد التي أُنِشئتْ البديعية بعدها .

غرضها : مدح النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) .

2- أسم البديعية : الكافية البديعية في مدح النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)).

مؤلفها : صفي الدين عبد العزيز سرايا الحلي (ت750 هـ) .

مطلعها :

إنْ جئتَ سَلعَاً فَسَلْ عَنْ جِيرَة العَلَمْ وأقِرْ السلامَ على عُربٍ بذي سَلَمْ

مجموع أبياتها: (مائة وخمســون) بيتاً وقيل (مائة وخمســة وأربعين) بيتاً، على البحر البسيط.

أنواع البديع فيها : ضمت (مائة وخمسين) محسناً بديعياً .

شروحها وعناية العلماء بها:

1- شرحها المؤلف نفسه بكتاب سماه ((النتائج الـآلهية في شرح الكافية))

2- شرحها عبد الغني النابلسي (ت 1143هـ) بكتاب سماه ((الجوهر السني في شرح بديعية الصفي)).

3- أثنى عليها ابن حجة الحموي في خزانته ((خزانة الأدب)) ، وفضلها على البديعيات الأُخرى .

4- شرحها محمد بن القاسم بن زاكور (ت1120هـ) .

المعارضات لها أو عليها : عارضها الحموي في خزانته .

غرضها : مدح النبي (صلى الله عليه واله وسلم).

وتعد أول بديعية مكتملة في تاريخ (البديعيات)، وقد حرص على معارضتها والنسج على منوالها أكثر من سبعين شاعراً .

3-أسم البديعية : بديعة علي بن عثمان الأربلي (ت760هـ) .

في منتصف القرن السابع الهجري / أول قصيدة بديعية نظمها في احد معاصريه توفي (ت 680هـ) لم تصل إلينا

مؤلفها : علي بن عثمان الـأربلي (ت 760 هـ)

أنواع البديع فيها : ضــمن كل بيت منها محســناً من محســنات البديع ، وبإزاء كل بيت المحسن الذي يشير إليه .

غرضها : لاتدخل في المدائح النبوية، وإن كانت من أوائل البديعيات ، لأنها ليست في مدح النبي (صلى الله عليه والهوسلم) .

4 – أسم البديعية : الحلة السيرا في مدح خير الورى ، والمعروفة ببديعية العميان

مؤلفها : ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي الهواري المعروف ابن جابر الأندلسي (ت780هـ) والمعروفة ببديعية العميان .

مطلعها: بطيبة أنزل وَيمِمْ سيدَ الأُمم وانشِرْ لَهُ المَدْحَ وانشرْ أطيبَ الكَلِمْ

ويذكر أبي جعفر شهاب الدين احمد بن يوسف الرعيني الغرناطي (ت 779هـ) في مقدمة شرحه لهذه البديعية وقد اسمى شرحه (طراز الحلة وشفاء الغلة) : شرح الحلية السيرا في مدح خير الورى أنَّ ابن جابر الأندلسي في بديعيته

أتبع في سرده المحسنات البديعية الخطيب القزويني في كتابيه التلخيص والإيضاح، وذلك يعني أَنَّهُ قصر بديعيته على المحسنات البديعية ولم يخلطها ببعض فنون البيان. وقد التقى إبنُ جابر مع صفي الدين الحلي في عدم الالتزام بتسمية النوع البديعي في البيت ولكنهُ خالفه من جهة عدم الإكثار من المحسنات في قصيدته مكتفي فيها بـ (ستينَ) محسناً وقدَّم فيها المحسنات اللفظية على المحسنات البديعية.

مجموع أبياتها :(مائة وسبعة وعشرين) بيتاً ، وقيل (مائة وسبع وسبعينَ) بيتاً.

أنواع البديع فيها : بلغت المحسنات اللفظية (ستين) نوعاً ، أما المحسنات المعنوية فبلغت (أربعين) نوعاً .

شروحها وعناية العلماء بها:

شرحها محمود بن خليل زاده الموستاري (ت 1119هـ) وشرحها هو شرحاً مختصرا. وانتقى محمد بن ابراهيم البشتكي(ت 830هـ) مختصراً سماه ((منتقى شرح بديعية ابن جابر)

غرضها : مدح النبي (صلى الله عليه واله وسلم) .

5: ـــ اسم البديعية : عرفتْ البديعية بإسم شرحها المعروف باسم ((التوصل بالبديع الى التوسل بالشفيع)) .

مؤلفها : عز الدين الموصلي (ت789هـ) .

مطلعها: بَراعةٌ تستهِل الدمعَ في العلمِ عبارة عن نداءِ المفردِ العلمِ

مجموع أبياتها : (مائة وخمسة وأربعين) بيتاً وقيل (مائة وتسعة وثلاثين) بيتاً.

أنواع البديع فيها : إلتزم فيها الفن البديعي موريا بكلمة عنه في البيت الذي يتضمنه .

شروحها وعناية العلماء بها،واقترنت بديعيته باسم شرحه عليها المعروف (التوصل بالبديع الى التوسل بالشفيع)).

المعارضات لها : نظمها معارضاً فيها بديعية صفي الدين الحلي

غرضها : مدح النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)).

6. إسم البديعية : بديعية أبو بكر بن حجة الحموي .

مؤلفها : أبو تقي الدين بكر علي بن حجة الحموي (ت 837هـ) .

وقد أَخَلَّ بأربعة أنواع ذكرها الصفي الحلي وهي : (التسليم)، و(الموازنة)، و(التوزيع)، و (الاستعانة)، و(براعة مطلعها) في الدرجة العليا من روعة الابتداء وبراعة الاستهلال مدحكُمْ يا عرب ذِي سَلَمِ. . . براعة سَتهل الدمعَ في العَلَمِ.

وفي (التجريد) يقول :

لِي المعاني جنودُ في البديع وقد جَرَّدْتُ منها لمدحي فيه كُلَّ كَمِي

وفي (الاقتباس) يقول :

وقلتُ ياليتَ قومي يعلمون بما قد نِلْتُ كي يلحظوني باقتباسهم

وفي (براعة الطلب) يقول :

وفي براعة ما أرجوه من طَلَبِ إنْ لمْ أُصرَّحْ فلم أَحتجْ الى الكَلِمِ

وفي (المساواة) يقول :

تَمَّتْ مساواةُ انواع البديع بهِ لكنْ يزيدُ علـــى مـا في بديعـهم

و (حسنُ ختام) البديعية يقول :

حُسنَ ابتدائي بهِ أرجو التخلصَ مِنْ نَارِ الجَحيمِ وهذا حُسنُ مَختتمي

أما مطلعها: لِي في ابتدآ مَدْحِكُم ياعربُ سَلمُ براعة تَسْتَهِل الدَّمْع في العلمِ

مجموع أبياتها: (مائة واثنتين وأربعين) بيتاً

شـروحها وعناية العلماء بها : وضـع لها شـرحاً سـماه ((خزانة الأدب وغاية الأرب))[20] وكان لشرحه أثٌر في البلاغة والبديعيات التي جاءت بعد ذلك فقـــد أخذَ بعضهم على نفسهِ شـرح بديعيته مثل السـيوطي والباعونية والمدني والنابلسـي ، وقد اختصـره هو نفسـه بعنوان ((ثبوت الحجة على الموصلي والحلي لابن الحجة)).

غرضها: ((المعارضة للحلي والموصلي)) الغاية الأولى لنظم البديعية .

7. أسم البديعية : (نظم البديع في مدح خير الشفيع)

مؤلفها : جلال السيوطي (ت 911هـ) .

مطلعها : مِنَ العقيقِ ومنْ تذكارِ ذي سَلَمِ براعةٍ تستهِلُ الدمعَ في العلمِ

مجموع أبياتها : (مائة وأربعين) بيتاً وقيل (مائة وثلاثة وثلاثين) بيتاً.
شروحها وعناية العلماء بها: ينظر: شرح السيوطي على بديعيته، مطبوع 1298هـ.
المعارضات لها ، أو عليها أشار إلى أنَّهُ عارض إبن حجة الحموي في التورية باسم النوع البديعي
غرضها : مدح النبي ((صلى الله عليه واله وسلم)) .

8ـ إسم البديعية : الأولى : ((الفتح المبين في المدح الأمين))[21]

أما الثانية : فقد خلت من الاسم .
مؤلفها: عائشة الباعونية (922هـ).
مطلع البديعية الأولى :

في حُسْنِ مطلعِ أقماري بذيَ سَلِم أصبحت في زمرةِ العُشاقِ كالعَلَمِ

الثانية عن (مبتدأ) خبر الجرعاء من أضمِ حدِّثْ و لاتنسَ ذِكْرَ البان والعلمِ
مجموع أبياتها : الأولى (مائة وثلاثين) بيتاً ، والثانية (مائة وأربعة وأربعين) بيتاً .
شروحها وعناية العلماء بها :
1- مطبوعة على حاشية كتاب ((خزانة الأدب)) لأبن حجة الحموي .
2- شرحتها معتمدة على خزانة الأدب لأبن حجة الحموي .
3- الفتح المبين في شرح الأمين .
المعارضات : نظمتها على منوال بديعية إبن حجة الحموي .
غرضها مدح النبي ((صلى الله عليه واله وسلم)) .
9 – أسم البديعية : صُنِفَ لها شرحاً .
مؤلفها : صدر الدين بن معصوم الحسيني المدني (ت1117هـ) .
مطلعها : حُسْنُ إبتدائي بِذكرى جِيرَةِ الحَرَمِ لَهُ براعةُ شوقٍ تستهلُ دَمِي
شروحها وعناية العلماء بها : صنف عليها ناظمها شرحاً سمّاهُ ((أنوار الربيع أنواع البديع))
المعارضات لها أو عليها : من طراز بديعية ابن حجة الحموي وعز الدين الموصلي

10 – أسم البديعية :

الأولى : (نسمات الأسحار في مدح النبي المختار)) .

الثانية : خلت من الاسم (ليس لها عنوان) .

مؤلفها : عبد الغني النابلسي الصوفي (ت 1143هـ) .

مطلعها الأول

يامنزلَ الركبِ بينَ البان فالعلمِمن سفحِ كاظمةَ حييتَ بالديمِ

الثانية ياحسنَ مطلعِ منْ أهوى بذيَ سَلمِ براعة الشوقِ في استهلالِها ألمي

أنواع البديع فيها : الأولى : لاتتضمن ألفاظها أسماء المحسنات البديعية

الثانية : تضـمنت ألفاظ أسـماء المحسـنات البديعية، وقد كتب كل بيتٍ منها عندما يماثله في هامش

شرحه للبديعية الاولى . شروحها وعناية العلماء بها :

وضع لها شرحاً أسماهُ (نفحات الأزهار) .

المعارضات : 1– جعلها على مثال بديعية صفي الدين الحلي وعائشة الباعونية

2 – جعلها من طراز بديعية عز الدين الموصلي وابن حجة الحموي .

غرضها : مدح النبي ((صلى الله عليه واله وسلم)) .

11– أسم البديعية : وهي قصيدة في مدح النبي عليه أفضل الصلاة والسلام ،

مؤلفها : محمود صفوت الساعاتي (ت1298هـ).

والقصـيدة في ديوانه ومطلعها : سـفحُ الدموعِ لذِكرِ السـفحِ والعلَمِ أبدى البراعَةَ في اسـتهلالِهِ بدمي

مجموع أبياتها : (مائة واثنتين وأربعين) بيتاً

المعارضات لها أو عليها :(ليس لها عنوان) .

مؤلفها (أي المعارضة) ، طاهر الجزائري (ت1341هـ) .

شـــروحها وعناية العلماء بها : ((بديع التلخيص وتلخيص البديع)) وفي هذا الكتاب يشـــرح الشيخ طاهر الجزائري رحمه الله تعالى بديعتيه في مدح الرسـول (صـلى الله عليه واله وسـلم) التي ضمنها كل فنون البديع وهواّ خر من اسهم في هذا الفن .

12– أسم البديعية : الجواهر اللامعة في تجنيس الفرائد الجامعة للمعاني الرائعة

مؤلفها : إسماعيل بن أبي بكر اليمنى ابن المقرئ (ت 755 هـ)

مطلعها : شارفت ذرعاً فَذَرْ عن مائِها الشيمِ وجزت نملى فنم لا خوف في الحرم

نملى : اسم ماء قرب المدينة

13ـ أسم البديعية :

أ – بديع البديع في مديح الشفيع ((البديعية الصغرى)).

ب – البديعية الوسطى .

ج – العقد البديع في مديح الشفيع ((الكبرى)).

مؤلفها : أبو سعيد زين الدين شعبان بن محمد بن داوود بن علي الآثاري القرشي (765ـ 828 هـ)

مطلعها :

إنْ جئتَ بَدراً فَطِبْ وَانزِل بذي سَلَمِ سَلِّمْ عَلى مَنْ سبا بدراً على عَلَمِ

ب _ (لامطلع لها) .

ج – حُسنُ البَراعَة حمدُ اللهِ في الكَلمِ وَمَدحُ أَحمدَ خَير العُربِ وَالعَجَمِ

مجموع أبياتها: أ – (مائة وتسعة وتسعين) بيتاً وقيل (مائة وتسعة وستين) بيتاً

ب – الثانية (ثلثمائة وثمانية) أبيات

ج – الثالثة (أربعمائة وسبعة) أبيات

شروحها وعناية العلماء بها : لم تحظ بديعة الآثاري بشرح .

المعارضات لها او عليها : البديعية الصغرى معارضة لبديعية صفي الدين الحلي معترفا بذلك في مقدمتها .

غرضها : مدح النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) .

أنواع البديع فيها : الصغرى(مائتان وواحد) نوعاً من أنواع البديع فصَّلَ بينَ أنواع البديع اللفظية والمعنوية ، فجعلَ اللفظية في (أربعين) بيتاً تتضمن (ستين)نوعاً _ أما المعنوية فتتضمن (أربعين) بيتاً ، ثم فصلاً للأنواع المشتركة بين اللفظ والمعنى ، وعددها (مائة) نوعاً في (ثمانين) بيتاً ، وهو أول من فعل هذا التقسيم ، أما الوسطى فتتضمن (ثلثمائة) نوعاً بديعياً بينها (ثماني وستين) نوعاً للجناس، وتضمنت البديعية الكبرى (مائتان وأربعين) نوعاً بديعياً، والسبب في قلة الأنواع عن الأبيات أنهُ كان يجزئ النوع الواحد ويفرعهُ أقساماً.

المحور الثاني : الأنواع البديع في البديعيات

1- أسم البديعية : صفي الدين الحلي (ت750هـ) .

عدد الأبيات المتعلقة باللفظ : (مائة وخمسين) محسناً بديعياً .

عدد الأبيات المتعلقة بالمعنى ، (إثنتا عشرة) نوعاً للجناس في الأبيات الخمسة الأولى من بديعيته .

2- أسم البديعية ((الحلة السيرا)) لابن جابر الأندلسي (ت779هـ) .

عدد الأبيات المتعلقة باللفظ (ثلاثة وسبعين) نوعاً مجزأة على أنواع قدم المحسنات اللفظية على المعنوية .

عدد الأبيات المتعلقة بالمعنى : (أحد وثلاثين) نوعاً مجزأً على أنواع، قدم المحسنات اللفظية على البديعية.

3- بديعية الآثاري : البديعية الوسطى ، (ثلاثمائة) نوعاً بديعياً في (ثماني وستين) بيتاً للجناس فقط أما البديعية الكبرى ، فتقع في (مائتي وأربعين) نوعاً بديعياً ، (قلة الانواع عن الأبيات) ، مجزأة ومقسمة الى أقسام

(استخدم التجزئة للأنواع الى أقسام) وتقع البديعية الصغرى في (مائتي وواحد) من انواع البديع .

اللفظية في (أربعين) بيتاً المعنوية في (أربعين) بيتاً فصل الأبيات المشتركة وفي(ستين) نوعاً وفي (أربعين) نوعاً بين اللفظ والمعنى وعددها عَدَّ فيها المشجر نوعاً في (ثمانين) بيتاً هناك (مائة) نوعٍ علماً أنَّ بديعيات الآثاري لم تحظْ بشرح.

4- بديعية إبن المقرئ: جمع فيها (مائة وخمسين) نوعاً يجمع في البيت الواحد عدداً من أنواع البديع

5- بديعية إبن حجة الحموي (ت 837هـ) : بدعيته ، ضمت (مائة وسبعة وأربعين) نوعا ، ألتزم فيها التورية بالنوع البديعي.

6- السيوطي (ت 911هـ) : ضمت (مائة وسبعة وأربعين) نوعاً وأدخل (ثمانية عشرة) نوعاً.

7- عائشة الباعونية (ت922هـ) ، وقد ضمنت بديعتيها الأولى (مائة وتسعة وعشرين) نوعا بديعياً وبديعتيها الثانية ضمت (مائة وأربعة وأربعين) نوعاً.

8- عبد الغني النابلسي (ت1143هـ) ، وضَّمَت بدعيته (مائة وخمسة وخمسين) نوعا بديعياً .

ملحق رقم (1)

مخطط توضيحي يبين المعارضات للبديعيات

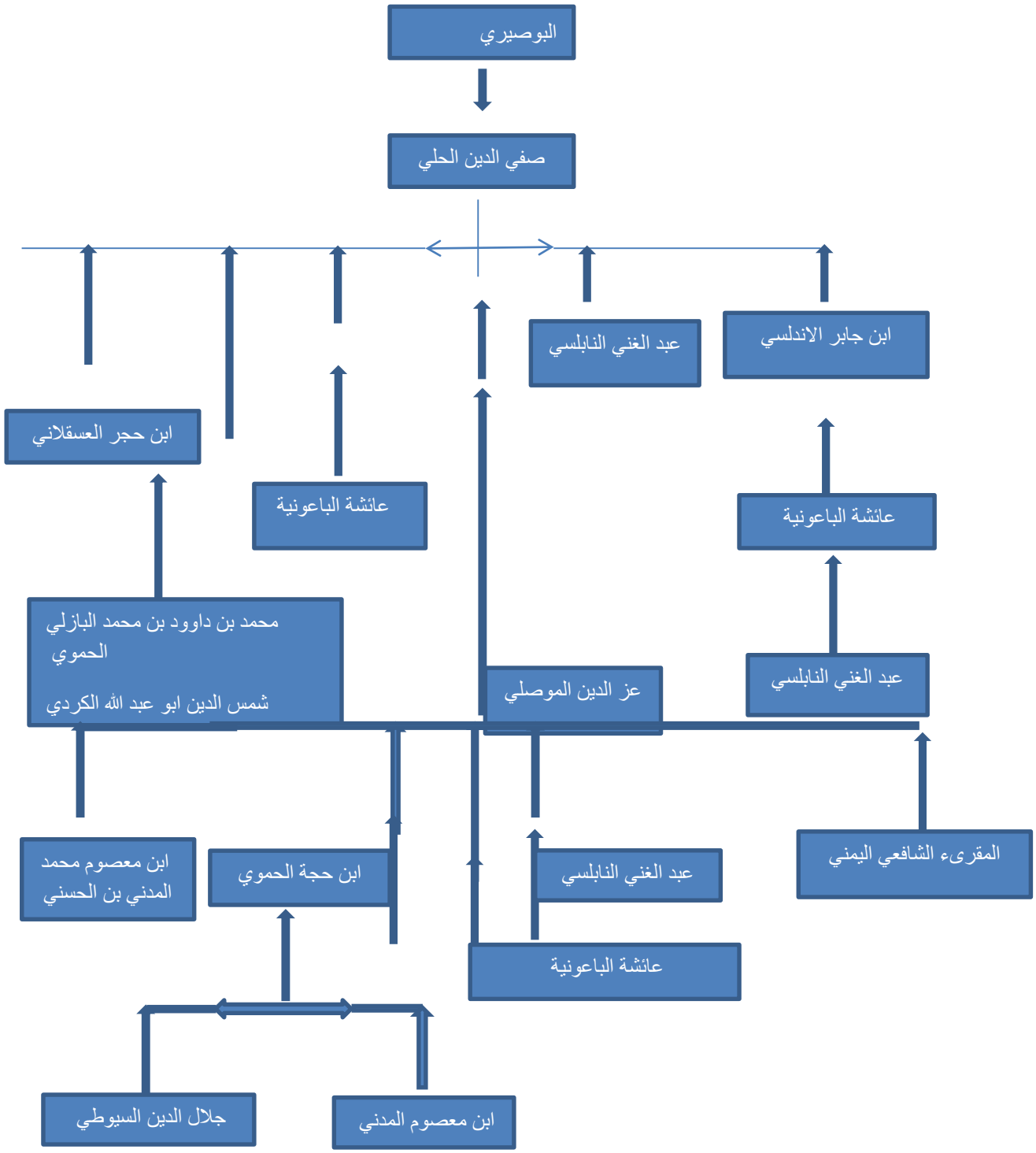

المبحث الثالث (انواع المحسنات البديعية في البديعيات)

بعض من انواع المحسنات اللفظية او المعنوية التي ذكرت في البديعيات.

براعة المطلع أو براعة الاستهلال "حسن الابتداء" أو حسن الافتتاح
(هو ان يجعل اول الكلام رفيقاً سهلاً وواضح المعاني ، مستقلا عما بعده مناسباً للمقام بحيث يجذب السامع إلى الإصغاء بكليته لأنه أول ما يقرع السمع وبه يُعرف مما عنده)[22].
حسن الختام : حسن المقطع او حسن الخاتمة :ويقال له حسن الانتهاء هو ان يجعل المتكلم آخر كلامه عذب اللفظ حسن السبك صحيح المعنى مشعراً بالتمام حتى تتحقق براعه المقطع بحسن الختام اذ هو آخر ما يبقى منه في الاسماع وربما حفظ من بين سائر الكلام لقرب العهد بهِ))[23]. التجريد (ان ينتزع المتكلم من أمر ذي صَفة أمراً أخرَ مثله في تلك الفة مبالغة في كمالها في المنتزع منه حتى انه قد صار منها بحيث يمكن ان ينتزع منه موصوف آخر بها)[24]
الاقتباس لغةً هو مصدر اقتبس اذا اخذ من معظم النار شيء0 فابن فارس في مقاييس اللغة "قبس القاف والباء والسين اصل صحيح يدل على صفة من صفات النار ثم يستعار من ذلك القبس شعله النار.[25] اما اصطلاحاً : هو (ان يضمن الكلام – شعراً كان ،أو نثراً – شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث لا علما انه منه كقول الحريري " فلم يكن الا تلميحا البصر أو هو اقرب حتى انشد فأغرب)"[26] براعة الطلب : بَرَاعة (مفرد) : مصدر برَعَ /برع في برُعَ /برُع في فصاحة سلامة الكلام من التعقيد / ملكة الخلق والابتكار براعة وبراعة الطلب في البديع [27] هي(أن يشير الطالب الى مراده من غير ان يصرح بالطلب نحو "يا أخي أنا فقير وأنت غني ، وأنت أعلم الناس بواقع الحياة وبحقيقه أمري" ففي هذا الكلام إشارة إلى طلب المعونة[28]. المساواة : تساوي اللفظ والمعنى فيما لم يكن داع للإيجاز والإطناب[29].
الاستطراد: يقول أبوا لحسن علي الجرجاني (ت 816هـ)هو سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض[30]. التورية : لغةً: جاء في اللسان (ورى) : ((وريّتُ الشيء وواريته :أخفيته وتوارى أستتر . ووريت الخبر، جعلته ورائي وسترته. ووريت الخبر أورّيه تورية :إذا سترته وأظهرت غيره ، والتورية الستر)[31]. واصطلاحاً : (هي ان يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان احدهما قريب غير مقصود و دلالة اللفظ عليه خفيته فيتوهم السامع انه يريد المعنى القريب وهو إنما يريد المعنى البعيد بقرينه تشير إليه ولا تظهره وتستره عن غير المتيقظ الفطن)[32]
كقول صفي الدين الحلي في التورية .
وَساقٍ مِنْ بَني الأتراكِ طفل لِأَتيهُ بِهِ عَلى جَمعِ الرِفاقِ
أُمَلِّكُهُ قِيادي وَهوَ رِقّي وَأَفديهِ بِعَيني وَهوَ ساقي

الطباق : لغةً ويقــال له المطابقة والتــطرق على رأي الفراهيدي من قولهم (طابقت الشيئين إذا جمعتهما على حذو واحد)[33] أما اِصـطلاحاً : (فهو الجمع بين الضـدين في كلام او بيت شعر كالأنداد والأضداد والليل والبياض والسواد)[34] كما في شعر صفي الدين الحلي اذ يقول:– قد طال ليلي واجفاني به قصــرت عن الرقاد فلم اصــحُ ولم أنم[35] نجد الطباق في هذا البيت في (طال وقصرت) و (أصح وأنم)

المقابلة:هي أن يؤتي بمعنيين متقابلين او معاون متوافقة ثم يؤتي سابقا بذلك على الترتيب[36] وفي بردة صفي الدين الحلي .

كان الرضا بدنوي من خواطرهم فصار سخطي لبعدي عن جوارهم "[37]

وفي البيت المقابلة بين (كان / صـــار) و (الرضـــا / الســـخط) و(الدنو / البعد) و (خواطرهم / جورهم) تأكيد المدح بما يشبه الذم: وهو نوعان :

(أ) – ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء وصفة مدح بتقدير دخولها فيه .

(ب) – ان يثبت لشيء صفة مدح ثم يؤتي بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى.[38]

وفي قصيدة صفي الدين الحلي .

لا عيب فيهم سوى أن النزيل بهم يسلوا عن الاهل والاوطان او الحشم [39]

هذا النوع سـماه القوم النفي والجحود، وهو من أنواع ابن المعتز، وهو أن يبتدأ المتكلم بلفظ ينفي العيب عن ممدوحة من غير إتمام الكلام .

الاستخدام : هو ذكر لفظ مشترك بين معنيين براديه احدهما ثم يعاد عليه ضمير او إشارة بمعنـاه الآخر . او يعـاد عليهمـا ضـــميران يراد بثـانيهمـا غير مـا يراد بـأولهمـا[40] وعند صفي الدين الحلي .

مِن كُلِّ أَبلَجَ واري الزّندِ يَومَ نَدىً مُشَمِّرٍ عَنهُ يَومَ الحَربِ مُصطَلِمِ[41]

الافتنان (هو الجمع بين فنيين مختلفين كالغزل والحماسة والمدح والهجاء والتعزية والتهنئة)[42] والافتتان في قصيدة صفي الدين الحلي :–

- ما كُنتُ قَبلَ ظُبى الأَلحاظِ قَطُّ أَرى سَيفاً أَراقَ دَمي إلا عَلى قَدَمي[43]

وفي بيت القصيدة بين الغزل والحماسة.

تجاهل العارف :(هو ســـؤال المتكلم عما يعمله حقيقة تجاهلا لنكتة كالتوبيخ او التعجب او التقرير وهو ضـــرب من ضـــروب المبالغة في التعبير ونوع من التعجب الذي يصـــل الى المبالغة)[44]

يقول صفي الدين الحلي :ـــ يا لَيتَ شِعري أَسِحراً كانَ حُبُّكُمُ أَزالَ عَقلِيَ أَمْ ضَربٌ مِنَ اللَمَمِ

وفي البيت الشعري هو التوبيخ[45]

التوجيه : هو ان يؤتي بكلام يحتمل معنيين متضـــادين على الســواء كهجاء ومديح ودعاء للمخاطب ام دعاء عليه ليبلغ القائل غرضه بما لا يمسك عليه[46]

خلقت الفضائل بين الناس ترفعني بالابتداء فكانت احرق القسم[47]

المذهب الكلامي : هو ان يورد المتكلم على صـــحة دعواه حجة فاطمة مســـلمة عند المخاطب بان تكون المقدمات بعد تسلمها مستلزمة للمطلوب[48].

كقول صفي الدين الحلي

كم بين من اقسم الله العلي به وبين ما جاء باسم الله في القسم[49]

المشاكلة: هي ان يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه[50]، في صحبته كقوله تعالى ((تَعلمُ مَا فِي نَفْسِي ولا أعلم مَا فِي نفسك إنَّكَ عَلَّامُ الغُيوبِ)[51]

ومنها قول الشاعر :[52]

يجزي إساءة باغيهم بسيئة ولم يكن غاديا منهم على إرمِ

الهوامش

1- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ويليه ايضاح المكنون ويليه هدية العارفين ، مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي / حاجي خليفة ، دار الكتب العلمية ، 2: 210.

2- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، اسماعيل باشا بن محمد بن مير سليم البغدادي، تحقيق محمد شرف الدين ، بالتقايا ، رفعت بليكة ، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي ، 1:319.

3- المعجم الوسيط ، المؤلف : ابراهيم أنيس ـ عبد الحليم منتصر ــ عطية الصوالحي ــ محمد خلف الله احمد الناشر، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية، 2004م ، رقم الطبعة 4 ، 43:1.

4- معجم مقاييس اللغة ، المؤلف : احمد بن فارس بن زكريا ابو الحســين (ت 395هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر ،1979، 340:1.

5- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، المؤلف : إبن رشيق القيرواني (ت 456هـ) ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، الناشر: دار الجيل ، بيروت ، ط (5) ، 1401هـ ، 1:260.

6- التلخيص في علوم البلاغة ، المؤلف : جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني ، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي ، الناشر ، دار الفكر العربي . (د.ت) ، 150.

7- مقدمة ابن خلدون 230، المؤلف : ابن خلدون (ت 808 هـ) ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، تاريخ النشر 1377هـ ، 230.

8- البديعيات في الأدب العربي ، نشأتها ، تطورها ، أثرها ، تأليف : الدكتور علي ابو زيد ، الناشر: عالم الكتب ، بيروت ، ط الاولى ، 1983م ، 43.

9- المصـدر نفسـه ،34 . وينظر : البديع تأصـيل وتجديد ، للدكتور منير سـلطان ، منشـأة المعارف، الاسكندرية ، مصـر (د. ط) 1986م ، 22. وينظر أيضـاً : البلاغة العربية ، سـعد سـليمان حمود، دار المعارف ، مصر (د.ط) ، 1997م ، 932.

10- ينظر ديوان صفي الدين الحلي ، تحقيق : كرم البستاني ، الناشر : دار صادر للطباعة والنشر46

11- البديعيات في الادب العربي ، 34.

12- ينظر الملحق ولمزيد من التفصـــيلات ، ينظر: البلاغة تطور وتاريخ ، د. شـــوقي ضـــيف، الناشر: دار المعارف ، 45.

13- ينظر الملحق الخاص بالبديعيات ، 17

14- البديعيات ،60. وما بعدها ، وينظر ، علم البديع ، المؤلف : عبد العزيز عتيق (1396هـ) الناشر : دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبعة بدون عام النشر60.

15- مزيد من التفصـــيلات ، ينظر : البديعيات ،60 وما بعدها . ويرى الدكتور علي أبو زيد (المدائح النبوية وإنْ كانت من أوائل البديعيات لأنها ليست في مـدح النبي (صلى الله عليه وسلم) فشرطها ان تكون في مدح الرسول

16- ينظر : الجدول الملحق بالتفاصيل ،6.

17- فوات الوفيات ، المؤلف : محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ) ، تحقيق ، إحسان عباس ، الناشر : دار صادر ـــ بيروت، الطبعة الأولى ، 1974، 2:130. (ينظر القصيدة وترجمة الأربلي).

18- ينظر: أنوار الربيع في أنواع البديع ، المؤلف : صـــــدر الدين المدني ، علي بن احمد بن محمد معصـوم الحسـني الحسـيني ، الشـهير بابن معصـوم ، (ت 1119هـ) ، الطبعة الاولى ، 1968م، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ،67.

19- بحوث بلاغية ، الدكتور احمد مطلوب (ت 1439هـ) ، المجمع العلمي العراقي ، 1996م، الطبعة الأولى ، بغداد ،47.

20- لقيت بديعية ابن حجة الحموي (830هـ) ، عناية واضحة من العلماء ، فقد شرحها محمد بن احمد بن عثمان البسطامي (ت842هـ) كما شرحها محمد بن عيسى بن محمود بن كنان(1153هـ)، واطلق على شرحه اسم ((المحاسن المرضية في شرح المنظومة البديعية))، وشرحها أيضا عثمان الظاهر، وكان لشرحه أثر في البلاغة والبديعيات التي جاءت بعد ذلك ، فقد أخذ بعضهم على نفسه شرحها وتفسيرها ، كالسيوطي وعائشة الباعونية والمدني والنابلسي (شرحوا بديعياتهم) ينظر : بحوث بلاغية ، 76.

21- هذه البديعية وشـــرحها على هامش ((خزانة الادب وغاية الأرب) لإبن حجة الحموي (ت 830هـ) ، تحقيق : عصام شقيو ، الناشر : دار ومكتبة الهلال ـــ بيروت ، ودار البحار ، بيروت، الطبعة الأخيرة 2004م ، 678.

22- معجم المصـــطلحات البلاغية وتطورها ، الدكتور احمد مطلوب ، طبعة المجمع العلمي ، العراق ،1:456.

23- كتاب الصـــناعتين (الكتابة والشعر) ، المؤلف : أبو هلال العســكري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضـل إبراهيم ، الناشـر : عيسـى البابي الحلبي ،1952م ، الطبعة الأولى، 443.

24- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، لأبي الفتح ضياء الدين ابن الأثير (ت 637هـ) ، حققه وعلَّقَ عليهِ الدكتور احمد الحوفي ، والدكتور بدوي طبانه ، الناشـر : دار نهضـة مصـر للطباعة والنشر ـــــ القاهرة ، 1:146. وينظر : الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)، تأليف : الخطيب القزويني (ت 739هـ) ، تحقيق : محمد عبد المنعم خفاجي ، الناشـــر : دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، 146:1.

25 – يُنظر : معجم مقاييس اللغة ،48:5.

26 – معجم اللغة العربية المعاصـرة ، المؤلف : احمد مختار عمر ، الناشـر ، عالم الكتب ، القاهرة، 1429، 66:1.

27 – جواهر البلاغة (في المعاني والبيان والبديع) ، المؤلف : احمد الهاشـمي ، الناشـر : المكتبة العصرية ، سنة 1999، رقم الطبعة ، الأولى ،78. ويُنظَر : معجم مقاييس اللغة ، 221:1.

28- كتاب التعريفات ، المؤلف : علي بن محمد بن علي الزين الشـــريف الجرجاني (ت 816هـ)، المحقق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة : الاولى ،1983م ، 817.

29- جواهر البلاغة ،310 .

30 – كتاب البديع ، عبد الله بن المعتز (ت 296هـ) ، الناشر: دار الجيل ، الطبعة الأولى ، 36.

31 – جواهر البلاغة ،314. وينظر : معجم لسان العرب ، 271:6.

32 – المصدر نفسه ، 314.

33- كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم الســـامرائي، 109:5.

34-ينظر: جواهر البلاغة ، 7.

35- شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع ، 298.

36 – جواهر البلاغة ، 14.

37 – ديوان صفي الدين الحلي ، 298.

38- جواهر البلاغة ، 16:1. وينظر ، الخلاصة في علوم البلاغة ، المؤلف : علي بن نايف الشحود ، 73،72

39 – شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع ، 427:1.

40. جواهر البلاغة ، 284.

41. ديوان صفي الدين الحلي ، 580.

42. ينظر ، جواهر البلاغة ،1:1.

43. شرح ديوان صفي الدين الحلي، 571.

44. الإيضاح ، 530.

45ـ ديوان صفي الدين الحلي ،572.
46ـ معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، 432:
47ـ ديوان صفي الدين الحلي ،572.
48_ ينظر ، كتاب البلاغة العربية ، عبد الرحمن حبنكة ، الميداني ، 2،446. وينظر ، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، 38:1.
49ـ ديوان صفي الدين الحلي ، 573.
50ـ معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، 622:1.
51ـ سورة المائدة :116
52ـ خزانة الأدب وغاية الأرب : 356.

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم
- أنوار الربيع في أنواع البديع ، ابن معصوم المدني (ت 1119هـ) ، تحقيق شاكر هادي شكر ، ،مطبعة النعمان ، النجف ، 1388 هـ ـ 1968م.
- الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) ، تأليف : الخطيب القزويني (ت 739هـ) ، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، الناشر : دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الثالثة.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، المؤلف إسماعيل باشا محمد أمين بن مير سليم البغدادي ،تحقيق ، محمد شرف الدين بالتقايا ، رفعت بليكة الكليسي، الناشر : مؤسسة التاريخ العربي.
-بحوث بلاغية : الدكتور احمد مطلوب (ت 1439هـ) ، المجمع العلمي العراقي، 1996، الطبعة الأولى، بغداد.
- البديع تأصيل وتجديد ، للدكتور منير سلطان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر (د. ط) ، 1986م.
- البديعيات في الأدب العربي نشأتها ، تطورها ، أثرها ، تأليف الدكتور علي أبو زيد، الناشر ، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ، 1983م.
- البلاغة تطور وتاريخ، الدكتور شوقي ضيف ، الناشر ، دار المعارف ، القاهرة، 1965م
.

–البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها ، المؤلف : عبد الرحمن حبنكة الميداني (14هـ)، الناشر: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الدار الشامية، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1996م .

- التعريفات ، المؤلف : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، المحقق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، بإشراف الناشر ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1983م .
- التلخيص في علوم البلاغة : المؤلف : محمد بن عبد الرحمن القزويني جلال الدين، تحقيق : عبد الرحمن البرقوقي ، دار الفكر العربي ، (د.ت).
- جواهر البلاغة (في المعاني والبيان والبديع) ، احمد الهاشمي ، الناشر: المكتبة العصرية ، رقم الطبعة :الأولى ، سنة الطبع 1999.
- خزانة الأدب وغاية الأرب ، إبن حجة الحموي ، الناشر : دار ومكتبة الهلال ، بيروت، 1987.
- ديوان صفي الدين الحلي ، الناشر: دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت . 1403 هـ/ 1913 هـ .
- شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع ، المؤلف صفي الدين الحلي، قدمه للشرح وحققه وعلق عليه ، الأستاذ الدكتور رشيد العبيدي ، الطبعة الأولى، بغداد .
- الصناعتين (الكتابة والشعر) ، المؤلف : أبو هلال العسكري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الاولى، 1952م .
- علم البديع . الدكتور عبد العزيز عتيق ، القاهرة ، 1975م
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، المؤلف : ابن رشيق القيرواني (ت 456هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد الناشر : دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الخامسة .
- فوات الوفيات ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن هارون بن شاكر الكتبي (ت 764هـ)، تحقيق : إحسان عباس ، الناشر : دار صادر ـــ بيروت ، الطبعة الاولى، 1972م.

- كشــف الظنون عن أســامي الكتب والفنون ويليه إيضــاح المكنون ويليه هدية العارفين المؤلف : الحاج خليفة مصــطفى بن عبد الله كاتب جلبي . المحقق : محمد شــرف الدين يالتقايا ، الناشر: دار الكتب العلمية
- كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت 170 ه) ، تحقيق : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، الناشر : دار ومكتبة الهلال
- المثل الســائر في أدب الكاتب والشــاعر ، لأبي الفتح ضــياء الدين ابن الاثير (ت 637ه)، حققه وعلق عليه: الدكتور احمد الحوفي وبدوي طبانة ، الناشر : دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة.
- المعجم الوسيط ، المؤلف : ابراهيم أنيس ــ عبد الحليم منتصر ــ عطية الصوالحي ــ محمد خلف الله احمد، الناشر : مجمع اللغة العربية ـــــ مكتبة الشروق الدولية، رقم الطبعة الرابعة ، 2004م.
- معجم اللغة العربية المعاصــرة ، المؤلف : احمد مختار عمر ، الناشــر: عالم الكتب، القاهرة ، 1429.
- معجم المصــطلحات البلاغية وتطورها ، الدكتور احمد مطلوب ، طبعة المجمع العلمي، العراق .
- معجم مقاييس اللغة ، المؤلف : احمد بن فارس بن زكريا ابو الحســين (ت 395ه)، المحقق : عبد السلام محمد هارون الناشر : دار الفكر ، 1979م .
- مقدمة ابن خلدون ، المؤلف : ابن خلدون ، الناشــر : مؤسـسـة الرسـالة ، تاريخ النشــر: 1377ه.

References

-*The Holy Qur'an*.

-Abul-Husein, Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH). *Mo'jam Maqayies il-Lugha*. Ed. Abdul-Salam Mohammad Harun. Beirut: Dar ul-Fikr, 1979.

-Abu Zaid, Dr. Al. *Al-Badi'iyat fil Adab il-Arabi: Nash'atuha, Tatawuruha, Atharuha*. Beirut: 'Alam ul-Kutub, 1983.

-Al-Baghdadi, Ismail Basha Mohammad Amin bin Mir Saleem. *Idhah ul-Maknun fil-Thaili ala Kashfi idh-Dhunun*. Ed. Mohammad Sharafuddin Baltaqaya & Rif'at Balika Al-Kalisi. Mo'assasat ut-Ta'rikh il-Arabi, n.d.

-Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad (d. 170 AH). *Kitab ul-'Ain*. Eds. Mahdi il-Makhzumi & Ibrahim As-Samara'i. Beirut: Dar ul-Hilal, n.d.

-Al-Hamawi, Ibnu Hujja. *Khzanat ul-Adab wa Ghayat ul-Arab*. Beirut: Dar ul-Hilal, 1987.

-Al-Hashimi, Ahmad. *Jawahir ul-Balagha: fil Ma'ani wal bayan wal badi'*. Beirut: Al-Maktabt ul-'Asriya, 1999.

-Al-Hilli, Sufiuddin. Diwan Sufiuddin Al-Hilli. Beirut: Dar Beirut, 1913.

----------. *Sharh ul-Kafiyat il-Badi'iya fi 'Olum il-balaghati wa Mahasin il-Badi'*. Ed. Dr. Rashid Al-Obeidi. Baghdad, n.d.

-Al-Jurjani, Ali bin Mohammad binAli Izzain Ash-Sharif (d. 816 Ah). *At-Ta'rifat*. Ed. A group of 'Olama'. Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiya, 1983.

-Al-Kutubi, Mohammad bin Shakir bin Ahmad bin Abdur-Rahman Harun bin Shakir (d. 764 AH). *Fawat ul-Wafiyyat*. Ed. Ihasan Abbas. Beirut: Dar Sadir, 1972.

-Al-Madani, Ibnu Ma'sum (d. 1119 AH). *Anwar ul-Rabi' fi Anwa' il- Badi'*. Ed. Shakir Hadi Shakir. Najaf: Matba'at un-No'man, 1968.

-Al-Maidani, Abdur-Rahman Habanka. *Al-Balaghat ul-Arabiya: 'Osusaha wa 'Olumaha wa Fununaha*. Damascus: Dr ul-Qalam, 1996.

-Al-Qazwini, Al-Khateeb (d. 739 AH). *Al-Idhah fi 'olum il-Balagha*. Ed. Mohammad Abdul Ghani Khafaji. Beirut: Dar ul-Jeel, n.d.

-Al-Qairawani, Ibnu Rashiq (d.456 AH). *Al-'Omdatu fi Mahasin ish-Shi'ri wa Adabihi wa Naqdihi*. Ed. Mohammad Muhyiddin Abdul-Hameed. Beirut; Dar ul-Jeel, n.d.

-Al-Qizwini, Mohammad bin Abdur-Rahman Jalauddin. *At-Talkhis fi 'Olum il-Balagha*. Ed. Abdur-Rahman Al-Barquqi. Beirut: Dar ul-Fikr il-Arabi, n.d.

− Anis, Ibrahim, Abdul-Halim Muntasir, Atiyya As-Sawalihi and Mohammad Khalafallah Ahmad. *Al-Mu'jam ul-Waseet*. Maktabat ush-Shuruq id-Dowaliya, 2004.

-Atiq, Abdul-Azia. *'Ilm ul-Badi'*. Cairo, 1975.

-Chalabi, Khalifa Mustafa bin Abdullah Katib. *Kashf udh-Dhunun an Asami il-Kutubi wal Funun*. Ed. Mohammad Sharafuddin Baltaqaya. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, n.d.

-Dhaif, Shawqi. *Al-Balaghatu Tatawurun wa Ta'rikh*. Cairo: Dar ul-Ma'arif, 1965.

-Ibnu Khaldun. *Moqaddimat Ibnu Khaldun*. Beirut: mo'assasat ur-Risal, 1377 AH.

-Ibnul Athir, Abul Fath Dhia'uddin (d. 637 AH). *Al-Mathal us-Sa'ir fi Adab il-Katibi wash-Sha'ir*. Eds. Dr. Ahmad Al-Hufi & Badawi Tabana. Cairo: Dar Nahdhat Misr, n.d.

-Matlub, Dr. Ahmad. *Buhuthun Balaghiya*. Baghdad: Al-Majma' ul-'Ilmi il-Iraqi, 1996.

----------. *Mo'jam ul-Mustalhat il-Balaghiyati wa Tatawuruha*. Baghdad: Al-Majma' ul-"ilmi, n.d.

- Mohammad Abul Fadhl Ibrahim. Cairo: Isa Al-Babi Al-Halabi, 1952

-Omar, Ahmad Mukhtar. *Mo'jam ul-Lughat il-Arabiyat il-Mo'asira*. Cairo: 'Alam ul-Kutub, 1429 AH.

-Sultan, Munir. *Al-Badi' Ta'seelun wa Tajdeed*. Alexandria: Munsha'at ul-Ma'arif, 1986.